

## مقدمة :

لم يقتصر فضل هذه اليومية وما استتبعها على شخصي أنها أحييت أملِي في أن أتواصل مع عدد أكبر "ممن بهمه الأمر" ، (أمر الإنسان والتطور) ، ولا على أنها سمحت لي بالتحرك في مساحة أوسع ، وإنما امتد إلى أنها عرّفتني أين وكيف قضيت سنين حياتي كلها "أحاول" ، وهأنذا أجد نفسي بين "ناس الآن" وهم أهمل ناس بإذن الله.

## الحمد لله .

حوار هذا الأسبوع هادئ محدود متواضع ، وهو يرضيني وزيادة ، وإن كانت فيه جرعة شخصية أكثر مما ينبغي ، وأكثر مما أحب ، لكن ماذا أفعل هذا ما وصلني .

نبدأ مع الابن أسامة عرفة ، وهو الذي يجرّني عادة إلى مثل ذلك عادة .

د . أسامة عرفة : أولا : ساقية عبد المنعم الصاوي 10-1-2008 شكراً على نشر الحوار مع محمد... ، ومافيناش من زعل ، الرائع أنه كان محمد ، ولم يكن محمد يحيى .

## د . يحيى :

يا أسامة حرام عليك ، فيم الزعل يا أحيى؟ ألم يصلك ما كتبه محمد سنة 1980 ، وهو بعد في السابعة عشر من عمره؟ ألم يصلك قدر ما فيه من استنكاري أن أحرمه بكارة سعيه ، أن يكون جوف قبره ، أن أرجو صحبته لنفسى ، ألم يصلك موقفى يا أسامة معك كإبن ليس من ظهري ، ما فعلته مع أولادى من ظهري وأولادى جميعا وأنا أعزى اعتمادى عليكم مخاطبا محمد "تحمل عنى عبء الكلمة" ، تحمىنى من بهر الرؤية ، ترعانى ولدى طفلا ، وأخيرا ، ألم يصلك أنى قلبت الآية فسمحت لولد أن يذبح أباه قربانا ليكمل هو المسيرة ، (إذبحنى فذية ، أنت الأولى!) وليس العكس ،

ثم تأتي يا أسامة ، عد كل ذلك ، وتقول "مافيناش من زعل أن كان محمد هو محمد وليس محمد يحيى الرخاوى .

دعنا ننقل من الخاص إلى العام :

أنت تعلم كم شغلتنى هذه المسألة جدا جدا طول عمرى، مسألة أن أقرأ الأب من مآل ابنه وكنت كلما بالغت في ذلك الاتجاه، أحاول أن أثنى نفسى بأن أتذكر ابن سيدنا نوح عليه السلام، لكننى أتمادى في نفس الاتجاه، لقد شغلتنى هذه القضية وأنا أمارس الحياة كلها وتركزت أكثر فأكثر وأنا أمارس التطبيب.

هل تذكر كيف صورث هذه الصورة في سر اللعبة سنة 1974 في سياق شرحى للسيكوباثولوجى.

يا أبتى إن زاد القهر

فسألتهمك إذ يسحقنى الخوف،

لن تؤلنى بعد اليوم،

فأنا القاتل والمقتول وسر وجودى أنك مِتْ،

تختلط ضمائرنا تتبادل،

.....

فسأمضى، تمضى، نمضى... نحو سراب وجودٍ عابث...،....

ما أغبى هذا السير وقوفا...،

لكن ما أحلى الخدعة.

أنا مهتم من قديم بهذه النقلة بين الآباء والأبناء، يا أسامة، وليس مجرد الحوار المزيّف، حاولت أن أمنع نفسى من أن أحكم على الوالدين، خصوصا الأصدقاء اليساريين- من خلال معرفتى بأبنائهم (وبنائهم طبعاً)، والله يا أسامة كانت ومازالت خيرة مؤلّة، قيمة العدل - مثلاً - تتجلى أكثر ما تتجلى في هذه العلاقات، ولا أجد مجالاً لتفصيل ما كان، أن تعدل بين أبنائك وبناتك، وبين أبناء وبنات الناس يكاد يكون مستحيلاً، ومع ذلك فنحن نحاول هنا وهم أبنائى يشاركون من كل الأنحاء

د. أسامة عرفة

لقد سعدت معك (فعلاً) بلقاء خالد وطلعت وأحمد عبد الله، بس كنت محتاج أعرف أحمد المقطم أم أحمد جامعة بنها/ الزقازيق

د. يحيى:

هو أحمد المقطم يا أختى، لا أحد ترك المقطم إلا وظل مقطمياً والحمد لله، كيف لم تستنتج ذلك، وهو الذى استشهد بقول "المثلى لا يسلك إلا دربه يحفره بأبن الوحدة".

أما خالد وطلعت فقد أشعرانى فعلاً أن أبنائى أكثر عدداً، وأوسع انتشاراً من رأس الخيمة إلى نيويورك. ياه!

في إهدائي للجزء الثالث من ثلاثية المشي على الصراط ، الذى سيظهر هذا الأسبوع باسم "ملحمة الرحيل والعود" اتصلت بي المسئولة عن صدوره هذا الأسبوع من مكتبة الأسرة ليلحق بمعرض الكتاب، وأبلغتني تسأول د. الأنصارى عن إهدائي وكان **"إلى" أحفادى وأحفادى** وقد تصور الدكتور الأنصارى أنه خطأ مطبعى، فاتى تصحيحه، قلت لها، بل إنى أعنى التكرار، قالت: ماذا تعنى؟ من هم هؤلاء ومن هم أولئك؟ قلت لها: ألم تلاحظى أن هناك علامتى تنميص على إحدى الكلمتين دون الأخرى، فقالت: يعنى ماذا؟ قلت: أحفادى بين التنميص هم أولاد وبنات أولادى وبناتى، من ظهري أما أحفادى الثانية فهم أولادك أنتِ ضحكك وفهمك.

نحن في حاجة إلى عقول متفتحة من كل الأعمار، أريد أن أوصل ما وصلنى من مرضاى إلى أصحابه في كل مكان، وأنت خير من تعرف كم أغرقنى هذا الذى وصلنى حتى فاض منى، (وليس فاض بي)

#### د. أسامة عرفة

تقسيم "وجدانى - غير وجدانى" من الإضافات النادرة و المبدعة التى حواها كتاب البورتريه و في انتظار كتابكم عن الوجدان

#### د. يحيى

لقد أصبح اسم كتاب البورتريه (صورة المريض من أعراضه) هو علم الأمراض النفسى: وصفا Descriptive Psychopathology وهو يكمل كتابي الأول: دراسة في الأمراض النفسية link Study in Psychopathology الذى هو مفهوم تركيبى تطورى غائى، أما كتاب **"ماهية الوجدان"** فهو لم يكتمل مع أنه بدأ سنة 1974 ، فتحت على نفسى يا أسامة في هذه اليومية عدة محاور لم أكمل أيا منها، من أول **"ماذا حدث للمصريين"** حتى **"ماهية الوجدان"**، ثم **"الفصام"**، **"وتعدد الذات"**، وهأنت ذا تذكرنى بكتاب البورتريه فهل يتحملنا قارئ هذه اليومية حتى نصل معا إلى ما نريد ومنتظر منا.

دعنى أسألك: ما رأيك لو خصصنا عددا متلاحقا من اليوميات لنكمل كتابا فكتاباً فكتاباً، وهكذا؟

قبل أن ترد:

أنا شخصيا لا أوافق

مع أنتى في أشد الحاجة أن أعطى موضوع الوعى في سلسلة متتابعة من اليوميات.

#### د. أسامة عرفة

لقد سبق لى أن أنفقت ستة أشهر في قراءة كتاب الوعى لهنرى إيه أيام تحضيرى لرسالة اضطراب الوعى في الاضطرابات النفسية و كان بتوجيه من حضرتك

د . يحيى :

.. لقد تذكرت ذلك الآن فرحا برسالتك، لكنني مازلت أعترف أنني لم أفهم موقف إي (ولا غير إي) من الوعي بالدرجة الكافية، وحين نعود إليه في هذه اليومية أو غيرها... ربما...

أظن يا أسامة أن الإبداع الأصيل يعرفنا عن الوعي ومستوياته أكثر بكثير من التنظير القحّ،

د . أميمة تحاول معنا وقد أرسلت قراءة كاملة خلّمي 23 ، 24 لكنني تحفظت أن أنشرها فدعني أبلغها رأيي.

د . يحيى :

قرأت قراءة تك /للحلمين/ يا دكتورة أميمة، واختلفت معك كثيراً، لكن دعيني أبدأ من البداية :

بعد نشر قراءة تك الأولى في زاوية "المحررون الضيوف" الأسبوع الماضي وصلني من أصدقاء عديدين أنهم خلطوا بين ما أكتبه وبين ما تفضلت أنت به ، فخفت أن أنشر قراءة تك اليوم كاملة فيستمر الخلط، وتحدث بليلة تفسد المحاولتين معاً.

لعلك تسمحين لي أن أوّجل نشر قراءة اتك الموازية حالياً، حين ينتهي دوري، مع قبول دعوتي لك أن تتفضلني بالتعقيب تحديداً على بعض ما أنشر حالياً، التعقيب بالموافقة أو النقد (نقد على نقد) أو التصحيح أو الرفض، كما يفعل - ببخل شديد - الابن د.زكي سالم.

ثم دعيني أخبرك عن تجربتي في هذه المحاولة، فقد قرأت الأحلام كلها عدة مرات قبل أن أقدم على هذه القراءة النقدية حلماً حلماً، ثم أنني لست واثقاً إن كنت سأكمل أم لا، وصدقيني أنني أعاني معاناة شديدة حتى أنجح في تحرير تلك السطور القلائل، ثم أنني أكتب النقد عدة مرات، وفي كل مرة أقرأ الحلم كاملاً قبل أن أجرؤ على إقرار النقد ونشره.

المسألة صعبة، وأنا في أشد الحاجة إلى حوار، لا إلى قراءة موازية في هذه المرحلة.

والآن دعيني أرد على بعض ما جاء في قراءة تك احتراماً لتفضلك وإن كنت أعلم مسبقاً كم في هذا من الظلم على إسهامك، أحاول عرض جزء من فضلك هكذا :

د . أميمة رفعت:

... هناك عنصر أساسي يربط الحلمين ببعضها وهو القلق، وهو خيط يمتد من أول الحلم 23 ليكبر ويتعمق شيئاً فشيئاً حتى يهيمن على الحلم 24 بأكمله... إلخ، كثيراً ما يترجم القلق في الأحلام إلى "مطارده" والمطارده حركة، و الحركة هي أكثر ما لفت نظري في الحلمين: فحركة الكاتب مستمرة وحيثية في الحلم 23 وقد عبر عنها من أول كلمة "أسير" ثم "أتقدم وراءه" ، "أوسعت الخطى"، "أسرع"، "أهرب"... إلخ

د . يحيى:

إليك ما خطر لي يا أميمة وأنا أقرأ هذه الفقرة، فأنا - وأنا الطبيب النفسى - لا أعرف معنى محمدا للقلق - رغم شيوع استعمال الكلمة بشكل هائل في ثقافتنا الأحدث، أنا أعتقد أنه لفظ مستورد في نهاية النهاية، كم شاعر عربي استعمل كلمة "القلق" بالله عليك؟ في أطروحتي "مخاطر الترجمة" في تشكيل مشاعرنا" نبهت أن نخذر أن نتنازل عن تلقائية وصف مشاعرنا بلغتنا ونحن ننساق وراء ألفاظ دخيلة أو لغة هجين، نحن نعرف الضجر والحزن، أكثر مما نعرف القلق والاكتماب، ناهيك عن "الدبرشن" الذى صرنا نتشددق به بدلا من الهم والغم والكرب والزهم والمضايقة).... الخ!!

في أكثر من مناسبة وكتابة كنت أسخر من مفهوم "دع القلق وأبدأ الحياة" (ربما لهذا لم أرحب كثيرا بهذا التبسيط للحلمين معاً ليكون العنصر الأساسى فيهما هو القلق،

ولا أنا رحبت أنه يمكن أن يترجم في الأحلام هكذا إلى مطاردة مباشرة، مع أننى أقر أن المطاردة ونقلات الحركة بهذه السرعة هي من أهم ما يميز هذا الإبداع في معظم ما نشرت هنا، فما الداعى أن نسميه قلقا؟ فعلا هذه الأحلام تتميز بهذه الحركية وتلك النقلات والتكثيف والتداخل..، وأتصور أن الحوار حول تفاصيل ذلك بما أسميته "نقد النقد" هو أكثر ما نحتاج إليه في هذه المرحلة ثم إننى لاحظت أنك في قراءةك الآن لم تربطى أية رؤية لك مع ما جاء في القراءة المنشورة لنفس الحلم حتى يمكن أن نتجاوز صادقين، ولكن دعيني أقول رأيي - كمثال - في فقرة أخرى:

د . أميمة رفعت: أحلام نجيب محفوظ 23-24

"... حتى محاولة إيجاد مخرج (بفتح الشباك) لم ينتج عنها شيء، فما رآه الكاتب كان غير منطقي و لا علاقة له بالواقع المحيط به ( حارة سكنه بالقاهرة)

د . يحيى

أنا لم يصلني أن فتحه للشباك كان لإيجاد مخرج

ولا على أن هناك اتفاق على ما هو منطقي في الحلم، حتى تصفى غيره بأنه " غير منطقي"

دعيني الآن أنهر نفسي وأنا أقول لها:

لا.. عندك يكفى هذا،

ذلك أننى أحست أكثر فأكثر أن ما أفعله بهذا الاقتطاف هكذا بعيدا عن السياق الكامل لقراءتك الجيدة، فيه ظلم شديد لك،

فدعيني أقر في النهاية أننى برغم كل شيء فرحت بإسهامك بقدر ما اختلفت معه.

تعالى الآن لو سمحت نسمع رأى الابن الصديق د. زكى سالم، وكيف أبدى رأيه في فكرة محددة وردت في نقد الخلم (23).

### د. زكى سالم: الخلم الأخير (23)، ومقال الدستور الأخير 12-2008-1

لى اعتراض صغير على عبارة "أميل إلى رفض أن يوظف الإبداع في شجب الفساد الجارى" بالتأكيد الإبداع أعظم وأكبر بكثير من مجرد شجب الفساد، ولكن الإبداع يشمل كما يشمل غيره من أمور الحياة.

#### **د. يحيى:**

... أوافقك طبعاً يا زكى أن من أهم وظائف الإبداع هو تعرية الواقع، خاصة إذا دام وكتّم وأسنت مياحه، إن ما أرفضه أن يوظف الإبداع لذلك أساساً أو ابتداءً، أنت تعرف كم رفضت مناقشة أعمال شيخنا محفوظ باختزالها إلى محتواها السياسى المحتمل، وكيف أدى هذا عند البعض إلى تفضيل الكرنك على الخرافيش، أو إهمال حضرة المحترم، أو حديث الصباح والمساء لحساب مرامار وأهل القمة، لقد رفضت دائماً أن يقيم إبداع محفوظ أيديولوجياً أو دينياً، رفضت هذا التصنيف الذى جعله مرة "منتمياً" يسارياً (غالى شكرى) ثم ظهر ما يقابل ذلك الناحية الأخرى ليعتبره روحانيا ربانيا (محمد حسن عبد الله) -

الإبداع يمتد دوره ضد الفساد الجارى بشكل أو بآخر، حين يكون التعبير عن شجب هذا الفساد غير متاح بالشكل المباشر، لكن يظل الإبداع قبل ذلك وبعد ذلك إبداعاً.

دعنى الآن أنتقل إلى رأيك عن حوار الأديان لأن عندى رد عليه.

#### **د. زكى سالم:**

مقال الدستور الأخير أتفق مع كل كلمة سيادتك كتبتها، ما عدا هذه العبارة "حيث ظهرت أديان توفيقية أو تلفيقية مثل البهائية، والكنيسة الذهبية، و.. و."

فما تقوله هذه العبارة هو عكس ما يقوله المقال كله، ولا أدرى كيف نصف عقائد الآخرين بالتلفيقية!

#### **د. يحيى:**

... ليس عندى فكرة إلى أى مدى انتشرت هذه العقائد الجديدة كأديان حتى نسميها عقائد الآخرين، ولكن ربما عندك من حيث المبدأ، وربما بالنسبة للبهائية خاصة، فأنا أعرف أن الجميل الرقيق الراحل بيكار كان يعتنقها، وأنا لا أشك في صدقه ورقته وإبداعه وإنسانيته فكيف - فعلاً - أحكم عليها وأنا لم أدرسها دراسة كافية.

أنت تعرف أننى أحاول أن أكون عند حسن ظنك وأن تكون سعة صدرى فعلاً بلا حدود، حتى أننى زعمت في يومية 16-1-2008 "نوعان من التواجد البشرى" أن رحمة الله سوف تشمل

"المؤمن رغم أنه"، حتى لو أعلن إحداه الذي فرضه عليه ظاهر وجوده، وأنا أتذكر أنك قلت لنا شيئاً مثل هذا الموقف عند ابن عربي

بإليتك تكتب لنا مقالا فيه

والآن دعنا نختم بصديقنا رامى ذلك الشاب الشجاع الطليق.

#### أ. رامى عادل: الهوية (الهئية) والشخصية 2008-1-10

... دعنى أبكى معك على دمعة حبستها... يا عم يجيى، كن صديقى بلا تردد، دعنا نلعب سويا|||. فالأيام منتهاهـا ملهانا. رواحنا وغدونـا مسلاها. فهلم صديقى إلى الملعب. ولنشرب سويا كأس الخرية والفكك من اسر ما ضى وذكرى حررناها سويا. هيا يا عمى يجيى فلا وقت نضيعه

#### د. يجيى:

يدى على يدك يا عم رامى، لعلك تشير إلى يومية ("الأصل والصورة" يوم 9-1-2008)

حين تخاطبني يا رامى هكذا فجأة، وبلا ربط واضح باليومية التى تعلق عليها مثل قولك هنا: "دعنى أبكى معك على دمعة حبستها".... أو قولك: كن صديقى بلا تردد دعنا نلعب سويا"؟، حينئذ أشعر بائتناس رغما عني وعنك، ما رأيك في موقفى الذى ناقشت فيه د. زكى الآن؟

#### أ. رامى عادل: 2008-1-13 حلمى محفوظ

يا عمى دى أحلام صرّف وخيال خصب مش سياسه بالمره. ارجوك تعقل وجرب تقرا لوحة محفوظ كفنان يا فنان.

#### د. يجيى:

وهل أنا أفعل غير ذلك؟ ألم تلاحظ أنى كتبت كل قراءتى لهذا الحلم الذى تشير إليه (حلم 24) من أولها حتى قبيل آخرها على أنها بعيدة عن السياسة، ولم أشر إلى التفسير السياسى وشجب الفساد إلا في استطراد نهائى بعنوان "وبعد"، أقررت فيه أن التفسير السياسى الرمزى فرض نفسه علىّ في النهاية كاحتمال عابر، و لكننى أصرت أنى مازلت متمسكا باستبعاده لصالح تفسيرى الأول رغم ذلك، ورغم ميل د. زكى سالم إلى الاحتمال الذى ترفضه أنت الآن، والذى لم أغال أنا في رفضه.

#### أ. رامى عادل: لعبة الثقة والتخوين 2

أنا بثق فيك حتى لو انت كداب يا عم يجيى.

أنا بثق فيك حتى لو انا بكرمك ساعات يا عم يجيى.

انا ميثقش فيك عشان انت مجنون خطر يا عم يجيى.

أنا ميثقش فيك عشان انت معرفتش تربى ابنك محمد يا عم يجيى.

مش احنا بنلعب!!!

د . يحيى:

نعم، نحن نلعب يا رامى، وأنا أحب تجريبك وشجاعتك، وأستقبل حدسك مجدية واحترام، ونسميه لعبا من باب التقية، أنا احترم تلقائيتك فعلاً بما فى ذلك حكاية "مابثقى فيك عشان أنت مجنون"، الأمر الذى ورد هكذا بالنص تقريبا فى أغلب المحاورات فى الجزء الثانى من ثلاثية "المشى على الصراط" المسمى "مدرسة العراة" وعلى فكرة سوف تظهر طبعته الثانية خلال أيام.

أنا أقبل معظم كلامك يا رامى حتى لو لم أفهه، لكن دعنى أرفض، وبشدة حكاية "معرفتشى تربي ابنك محمد" إلا إن كنت تقصد أنه ربى نفسه بنفسه حتى قبل الآوان، وهذا ما جاء فى القصيدة فى حوار الأسبوع الماضى، وأيضا فى حوارى مع د. أسامة اليوم.

أ . رامى عادل:

... مهما بلغت مسؤولية الشخص المبصر ودرجة وعيه بل وشكيمته، فإنه لا يستطيع الحفاظ على رؤيه معبودته معشوقته، إلا للمحات خاطفة....

... فما بالك اذا كان خصيمه الزمن بكل تقلباته وعناده وشخصه.

د . يحيى:

حلوه حكاية خصيمه الزمن بكل تقلباته وعناده وشخصه هذه!!!، الزمن حين يصبح هو الخصيم تتجلى الحياة كما ينبغى، تذكرنى يا رامى بجاهين وهو يستقبل النهار الجديد

من بين شقوق الشيش وشقشقت لك

مع شهقة العصافير وزقرقت لك

نهار جديد أنا.. قوم نشوف نعمل ايه

أنا قلت يا ح تقتلى.. يا ح اقتلك

أ . رامى عادل:

... برضه أنا لبست الخلم. اصله بينقذنى كل ما اقراه.

د . يحيى:

تعبيرك "لبست الخلم" يارامى أشعرنى أنه نوع من الإبداع شديد الدلالة، لا يقل أهمية عن قراءة د. أميمة التى خشيت عليها من "جرعة الطب النفسى" التى وردت فى قراءتها،

أما تعبيرك أن الخلم هو ينقذك كلما قرأته، فهو يمكن أن يرشدنا أكثر إلى وظيفة الإبداع وآثاره الباقية فى المتلقى الصادق

الآن هيا معا إلى صديق جديد من الجزائر، يثير موضوعاً حساساً فعلاً!!

أ. عبد الإله العربي: 2008-1-13

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد أنا شاب من الجزائر مُعالج بالرقية الشرعية منذ 14 سنة

وفي معاملتي مع المرضى احتاج إلى هذا العلم لأن أصعب شئ في العلاج هو تشخيص حالة المريض

يا دكتور أريد ان تساعدني وترشدني لأتعلم ولو القليل من علم النفس.

د. يحيى:

يا أستاذ عبد الله، شكرا لصراحتك وثقتك أولاً، ثم إنك شاب تعالج بالرقى الشرعية منذ 14 سنة، يعنى منذ كان سنك كم؟، وعموماً أنا أشكرك يا سيدى، ولعلمك أنا لا أرفض حكاية العلاج بالرقية الشرعية من حيث المبدأ، وإن كنت أعتقد أن التعميم ليس مفيداً، وأعتقد أن الأطباء والعلماء في أشد الحاجة أن يتأنوا وهم يصفون كل ذلك بالخرافة، التعميم في الناحيتين هو جهل وتحيز، أنا أعتقد أن بعض النظريات الكيميائية الميكانيكية فيها من الخرافة ماسوف نضحك عليه بعد عقد أو عقدين من الزمان، كما أرى أن بعض الرقى الشرعية ليس لها أية علاقة بالشرعية، ولايكفى أن تكون الكلمات موجودة في نص كريم معترف به، لتصبح رقى، وشرعية! لأن النص لا تدب فيه الحياة ليسهم في استعادة التوازن إلا في سياق توظيفه الإيجابي لحركية الوعي التناسقى مع الكون، الأمر الذى لا يصلح له أو به إلا وعى نقى لإنسان كادح كدحا.

ثم إنى لا أوافقك يا سيدى أيضاً على أن أصعب شئ في العلاج هو تشخيص حالة المريض وبالذات بالنسبة لاستعمال نبض الرقى (وليس التوقف عند ألفاظها). **(أنظر بومبة تشخيص الفصام دون تحديد ماهيته) بومبة 2-12-2007.**

كذلك أنا أعتقد أن قراءة تك في علم النفس ليست هى المطلوبة لك الآن، بل أنى أرى أن أغلبها بوضعها الحالى قد لا تفيد حتى الأطباء والمرضى كما يتصور الناس.

أنا لا أوصى بالعزوف عن القراءة في علم النفس، خاصة فيما يتعلق بالاختراقات الأحدث التى تجاوزت كلا من علم النفس السلوكى Behavioural Psychology وعلم النفس التحليلى الكلاسيكى Classical Psychoanalysis) إن موجة التحديث في علم نفس تشمل على سبيل المثال: علم النفس عبر الشخصية Transpersonal Psychology وعلم النفس التطورى Evolutionary Psychology وعلم النفس المعرفى Cognitive psychology وما يقال له ما بعد أو ما واره، علم النفس Para Psychology والذى أفضل أن اسميه علم النفس المتجاوز Transcendental Psychology .. كل ذلك فيه دعوة إلى

أن نخرم مفهوم الطاقة، والهارموني، والتواصل بين مستويات وعى الناس وبعضهم البعض إلى الوعى الكونى، إلى ملاحدود له.

والآن دعنا نخرم بالكلمة التى أصدر بها موقعنا، فهى قد تفيديك كما تفيدينا أكثر من الفتوى والتشخيص وعلم النفس:

يقول هيبوط (أبو الأطباء)

الحياة قصيرة

والمعرفة ممتدة

والفرصة هاربة

والتجربة تحمل الصواب والخطأ

والحكم على الأمور من أصعب الأشياء

**The Man & Evolution FORUM Web Site**

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/>

**Forum Subscription**

[TheManAndEvolutionForum-subscribe@yahoogroupes.fr](mailto:TheManAndEvolutionForum-subscribe@yahoogroupes.fr)

**Mail To Forum Participate**

[TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com](mailto:TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com)

**FORUM INVITATION**

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/MaEForumInvitation.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/MaEForumInvitation.pdf)